Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن أئمة المفسرين وعلماء المعانى قالوا : إن الواو فى ﴿ يُصَلُّون ﴾ ضمير الملائكة خاصة ، وقدروا الآية : إن الله تبارك وتعالى يصلى ، وملائكته يصلون ، فراراً من التشريك ، فالواو هنا واو الاستئناف .

وقد روى عن « عمر » رضى الله عنه أنه قال :

من فضيلتك عند الله تبارك وتعالى ،

أن جعل طاعتك طاعته ، فقال تبارك وتعالى :

﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ ، فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ﴾ .

وقال تبارك وتعالى أيضاً :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ ، فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ ﴾ .

قال « القاضى عياض » فى الشفا : ومما ذُكِر من خصائصه ، وبِرِّ الله به أن الله تبارك وتعالى خاطب جميع الأنبياء بأسمائهم ، فقال :

﴿ يا آدَمُ ، يا نُوحُ ، يا إِبْراهِيمُ ، يا مُوسَى ،

يا داوُدُ ، يا عِيسَى ، يا زَكَرِيَّا ، يا يَحَيَى ﴾ .

ولم يُخاطِب هو صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم إلَّا بـ ﴿ يا أَيُّها الرَّسُولُ ، يا أَيُّها النَّبِيُّ ،

يا أَيُّها الْمُزَّمِّلُ ، يا أَيُّها الْمُدَّثِّرُ ﴾ .

قال « أبو الجوزاء » : (ما أقسم اللهُ تبارك وتعالى بحياة أحد غير سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ، لأنه أكرم البَرِيَّة عنده) .